

الفصل السابع

ملخص البحث - التوصيات - البحوث المقترحة

أولا : ملخص البحث

ثانيا : توصيات البحث

ثالثا : البحوث المقترحة

الفصل السابع

ملخص البحث - التوصيات - البحوث المقترحة

يتناول هذا الفصل ملخص البحث ونتائجه وتوصياته والبحوث المقترحة . وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولا : ملخص البحث

مقدمة :

تتطلب إقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الاقتصادية توفير القوى البشرية القادرة على الانتاج فى شتى المجالات مما دعا الى ضرورة توفير عمالة فنية وكوادر متخصصة تعمل على النهوض بالانتاج والعمل على زيادته ، فكان اتجاه الدولة ممثلة فى وزارة التربية والتعليم الى النهوض بالتعليم الفنى وتطويره وتحديثه حيث أنشأت مدارس الادارة والخدمات كمدارس نوعية متخصصة تمثلت فى العديد من الشعب منها شعبة " المشتريات وأعمال المخازن " .

ويعد الشراء والتخزين أحد النشاطات الهامة التى تمثل ضرورة حتمية تسعى جميع المنشآت والهيئات على اختلاف أنواعها الى ترسيخ وجودها ، فأنشأت الادارات الخاصة بها يتولى الاشراف عليها والعمل بها أفراد متخصصون فى أداء تلك الأعمال ، مما يتطلب اعدادهم الاعداد العلمى السليم طبقا للأصول العلمية للشراء ووفقا للإجراءات العلمية للعمليات المخزنية ، وما يتضمنه كل منها من كفايات مهنية يجب توفرها لدى القائم بأداء تلك الأعمال .

وتشير الدراسات السابقة فى مجال الشراء والتخزين الى وجود العديد من المشكلات الخاصة بهذا المجال والتى تؤثر بدورها على المركز المالى لتلك المنشآت والهيئات وتحمل ميزانياتها مبالغ كبيرة .

مما دعا الباحث الى التصدى لتلك المشكلات وبحث أسباب حدوثها والوقوف عليها والعمل على ازالتها من خلال تحديد الكفايات المهنية الواجب توفرها لدى الفرد القائم بأداء أعمال الشراء والتخزين والوقوف على مستوى أدائه لتلك الكفايات حتى يمكن التعرف جوانب القصور في هذا الأداء مما يفيد في وضع البرامج العلاجية المناسبة .

ومن هنا نبعت مشكلة هذا البحث التي تمت صياغتها فيما يلي :

مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق تم تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ١ - ما الكفايات المهنية اللازمة لطلاب مدارس الادارة والخدمات نظام ثلاث سنوات "شعبة المشتريات وأعمال المخازن" ؟ .
- ٢ - ما مستوى طلاب الصف الثالث "شعبة المشتريات وأعمال المخازن" في الجانب المعرفي المرتبط بهذه الكفايات ؟ .
- ٣ - ما مستوى أداء طلاب الصف الثالث "شعبة المشتريات وأعمال المخازن" لتلك الكفايات ؟ .

أهداف البحث :

هدف هذا البحث الى :

- ١ - تحديد الكفايات المهنية اللازمة لطلاب مدارس الادارة والخدمات نظام ثلاث سنوات "شعبة المشتريات وأعمال المخازن" .
- ٢ - تحديد مستوى هؤلاء الطلاب في الجانب المعرفي المرتبط بهذه الكفايات .
- ٣ - تحديد مستويات أداء الطلاب (عينة البحث) لتلك الكفايات .

أهمية البحث :

تظهر أهمية هذا البحث فى النقاط التالية :

- ١ - يقدم قائمة بالكفايات المهنية اللازمة والواجب توافرها لدى طلاب مدارس الادارة والخدمات " شعبة المشتريات وأعمال المخازن " .
- ٢ - يفيد الشركات والمهنيين والمؤسسات على اختلاف أنواعها فى وضع البرامج التدريبية للنهوض بمستوى العاملين بمجال المشتريات والمخازن لديها لكي يمارسوا أعمالهم بكفاءة وفعالية .
- ٣ - يسعى الى الوقوف على مستوى طلاب " شعبة المشتريات وأعمال المخازن " فى الكفايات المهنية اللازمة مما يفيد المسؤولين فى اعداد مناهج هذه الشعبة وتطويرها .
- ٤ - يقدم اختبارات مقننة لقياس مستوى أداء الطلاب للكفايات ، وهذا يفيد فى تقويم أداء الطلاب لهذه الكفايات .
- ٥ - يفتح الباب لبحوث أخرى .

حدود البحث :

اقتصر اجراء هذا البحث على :

- ١ - تحديد الكفايات المهنية اللازمة لطلاب مدارس الادارة والخدمات " شعبة المشتريات وأعمال المخازن " .
- ٢ - عينة من طلاب الصف الثالث بمدارس الادارة والخدمات " شعبة المشتريات وأعمال المخازن " .
- ٣ - البعد المعرفى والبعد الأدائى للكفايات .
- ٤ - التطبيق على طلاب مدارس الادارة والخدمات " شعبة المشتريات وأعمال المخازن بمحافظة القاهرة والقليوبية .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي مناهج البحث التالية :

١ - المنهج الوصفي : وقد استخدم في بحث وتحديد الكفايات المهنية اللازمة والواجب توافرها لدى طلاب مدارس الادارة والخدمات " شعبة المشتريات وأعمال المخازن " من خلال مسح ودراصة المراجع والبحوث والدراسات السابقة ، وأراء رجال الأعمال والخبراء ومدى يرى المشتريات والمخازن ورؤساء القطاعات بالمؤسسات والهيئات المختلفة .

٢ - المنهج التجريبي : وقد استخدم في الاجراءات التجريبية التي تمت في الدراسة ومنها استخدام الاختبارات التحصيلية ، واختبار المواقف الأدائية ثم التوصل الى النتائج ومعالجتها احصائيا وتفسيرها .

خطوات البحث :

اتبع الباحث الخطوات الآتية في الاجابة على التساؤلات التي حددتها مشكلة البحث:

١ - تحديد الكفايات المهنية اللازمة والواجب توافرها لدى طلاب مدارس الادارة والخدمات " شعبة المشتريات وأعمال المخازن " عن طريق :

(أ) مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

(ب) دراسة نظرية لطبيعة أعمال الشراء والتخزين .

(ج) آراء رجال الأعمال والخبراء ومدى يرى المشتريات والمخازن بالمؤسسات والهيئات المختلفة .

(د) التطورات الحديثة في مجال الشراء والتخزين .

٢ - اعداد قائمة بالكفايات المهنية في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين .

٣ - اعداد الصورة النهائية للقائمة في ضوء آراء المحكمين .

- ٤ - اعداد اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية للكفايات المرتبطة بمجالى الشراء والتخزين والتأكد من صدقه وثباته .
- ٥ - اعداد اختبار مواقف لقياس مستوى أداء الطلاب عينة البحث لأعمال الشراء والتخزين والتأكد من صدقه وثباته .
- ٦ - اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث " شعبة المشتريات وأعمال المخازن " .
- ٧ - تطبيق الاختبارات الثلاثة التى تم اعدادها على عينة البحث المختارة .
- ٨ - تحليل النتائج وتفسيرها .
- ٩ - تقديم التوصيات والمقترحات .

نتائج البحث :

توصل البحث الحالى الى عدد من النتائج أهمها :

- ١ - انخفاض المستوى الحالى لتحصيل الطلاب (عينة البحث) للجوانب المعرفية المرتبطة بالكفايات المهنية الخاصة بأعمال الشراء ان بلغ المتوسط العام لتحصيل الطلاب للجوانب المعرفية المرتبطة بهذه الكفايات (٢١,٥١) درجة بنسبة ٤٣,٠٢ % ، وقد بلغ متوسط تحصيل الطلاب للجوانب المعرفية المرتبطة بالكفايات المهنية الخاصة بمرحلة ما قبل الشراء (٩,٨٨) درجة بنسبة مئوية ٤٧,٠٥ % ، وأثناء الشراء (٩,٧٩) درجة بنسبة مئوية ٣٩,١٦ % ، وبعد الشراء (١,٨٤) درجة بنسبة مئوية ٤٦ % .
- ٢ - انخفاض المستوى الحالى لتحصيل الطلاب (عينة البحث) للجوانب المعرفية المرتبطة بالكفايات المهنية الخاصة بأعمال التخزين ، ان بلغ المتوسط العام لتحصيل الطلاب للجوانب المعرفية المرتبطة بهذه الكفايات (١٩,١٢) درجة أى بنسبة مئوية ٣٨,٢٤ % وقد بلغ متوسط تحصيل الطلاب للجوانب المعرفية المرتبطة بالكفايات المهنية الخاصة بمرحلة ما قبل التخزين ٥,٩٨ درجة أى بنسبة مئوية ٣٥,١٨ % ، وأثناء التخزين ٦,٦٧ درجة بنسبة مئوية ٣٧,٠٥ % ، وبعد التخزين ٦,٤٧ درجة بنسبة مئوية ٤٣,١٣ % .

٣ - تدنى المستوى الحالى للطلاب (عينة البحث) فى الجوانب الأدائية للكفايات المهنية الخاصة بكل من أعمال الشراء وأعمال التخزين ، اذ بلغ متوسط درجات الطلاب فى اختبار المواقف الأدائية ١٩,١٢ درجة بنسبة ٢٤,٢٠ % .

ثانيا : توصيات البحث

فى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصى الباحث ببعض التوصيات من خلال المحاور التالية :

١ - موضوعات أغفلها المنهج الدراسى تماما ويجب أن يتضمنها :

- ضرورة أن يتضمن محتوى المنهج الدراسى المعلومات والمعارف الخاصة بكيفية اختيار مصدر الشراء المناسب ، وكيفية تقييم مصادر الشراء المختلفة من خلال ابراز الطرق المختلفة للتقييم التى يجب أن يتعلمها الطلاب حتى يمكنهم أداء أعمالهم عند التحاقهم بسوق العمل بكفاءة .

- ابراز المعلومات والمعارف الخاصة بالأمن والسلامة داخل المخزن من خلال معرفة الأسباب التى تؤدى الى كثرة الحوادث داخل المخازن ، وأنواع الحوادث وذلك منعاً لوقوع الحوادث وضياح المخزون وتعرض العاملين بالمخزن لمخاطر الوفاة أو الاصابة بالأمراض ، حيث يعد الأمن والسلامة داخل المخزن مطلب فطرى وعلى درجة بالغة الأهمية لابد من القائم بأعمال التخزين من معرفتها جيداً تجنباً لحدوث المخاطر والحوادث داخل المخزن .

- أن يتضمن المعلومات والمعارف الخاصة بوسائل التخزين الحديثة كالحاسب الألكترونى... وابرار مدى أهميته وقدراته وحدوده وأنظمته المختلفة بشكل مبسط للطلاب وتدريبهم على استخدامه ، ولا يعنى هذا أن يكون الطالب خبيراً فى مجال الكمبيوتر ، وانما نريده أن يفهم ويتعلم كيف يحصل على المعلومات والبيانات اللازمة من النظام وكيف يتعامل معه للوقوف على حركة المخزون ومحتوياته للتنبيه بالأصناف التى تم صرفها وسوف يصل

رصيدها الى حد الطلب ، وكذلك حدود كل صنف من حيث الاضافة اليه والصرف منه وحصيده ، وهذا يتطلب أيضا بالتبعية أن يكون المعلم على درجة من الخبرة والقدرة على استخدام هذا النظام حتى يمكنه افادة طلابه افادة كاملة .

- الأساليب والطرق المختلفة للتخلص من الأصناف الزائدة والتالفة بالمخزن وإبراز العوامل التي أدت الى ظهورها للحفاظ على رأس مال المنشأة وذلك من خلال رفع التقارير الدورية عن تلك الأصناف الى الرؤساء المباشرين .

- أن يتضمن نبذة مختصرة عن الصفات الاجتماعية والأخلاقية الواجب توافرها في القائم بأعمال الشراء والتخزين مثل طهارة اليد والذمة ، الأمانة والنزاهة ، والوفاء بالوعد والتعهدات ، ومواجهة المواقف وحسن التصرف الى غير ذلك ، وما سوف يتعرض له من مسألة اذا ما خالف تلك الصفات أو أهملها .

٢ - موضوعات تناولها المنهج بصورة هامشية ويجب تناولها بشكل أوسع :

- إعادة النظر في محتوى بعض الموضوعات الخاصة بمادة المشتريات ومنها : الموضوعات المتصلة بتحديد الوقت المناسب للشراء ، والعوامل المؤثرة في تحديد وقت الشراء ، وكذلك أن يتضمن محتوى المنهج إبراز أهمية أعداد أمر الشراء ، إرساله ، ومتابعته من خلال وسائل الاتصال المختلفة مثل (البريد - التليفون - الفاكس) مع إرفاق النماذج والمستندات الدالة على ذلك لتدريب الطلاب على كيفية إعدادها واستخدامها .
- إيضاح مفهوم الجودة المناسبة ، السعر المناسب ، معرفة أسس التسعير الخ . من الأصول العلمية للشراء التي يجب على الفرد القائم بأعمال الشراء الإلمام بها ومعرفة الى جانب إبراز أهمية اختيار وسائل النقل والمناولة وأثرها على زيادة الربحية وتقليل النفقات وزيادة ربحية المشروع حيث اقتصر الكتاب المدرسي على ذكر أنواع تلك المعدات فقط دون ذكر المقصود من عملية مناولة المواد ، والعوامل التي تؤثر على اختيارها .

- وفيما يتعلق بالقدرة على التعامل مع البنوك التجارية لخدمة احتياجات العمل الإداري للمنشأة التي يعمل بها يجب أن يتضمن محتوى منهج مادة المشتريات المعلومات والمعارف الخاصة بالبنوك من حيث التعرف على أقلام البنك ووظائفه ، والخدمات التي يؤدى بها من ايداع - صرف - اقتراض - تحصيل ... الخ .
- إعادة النظر فى محتوى منهج شعبة المشتريات وأعمال المخازن (مادة المخازن والتخزين) على أن يشمل المعلومات والمعارف المتعلقة باختيار موقع المخزن والعوامل التي يجب توافرها عند اختيار الموقع ، وآثاره الملموسة على تكلفة المواد والتخطيط الجيد للعمليات المخزنية ، وإبراز العوامل المؤثرة على تخطيط المخازن .
- ضرورة أن يتضمن محتوى المنهج مزيداً من عرض النقاط حول مستويات التخزين — (الحد الأدنى - الحد الأقصى - حد إعادة الطلب) حيث تناولها الكتاب المدرسى فى سطور قليلة لا تتناسب مع أهميتها باعتبارها أحد الطرق الشائعة الاستخدام فى الرقابة على المخزون السلى ، مع اضافة بعض الحالات العملية الخاصة بحركة الصنف كأثلة يتمتعن الطلاب عليها ، لمعرفة كيفية تحديد هذه المستويات والمحافظة عليها من خلال الوارد والمنصرف ، وحدود استعاضة كل منها .
- يجب تركيز محتوى المنهج الدراسى على كل من عملية تصنيف وترميز المخزون كأحد الكفايات المهنية الهامة جداً والواجب توافرها لدى القائم بأعمال التخزين والتي تيسر استخدام الحاسبات الآلية فى مراقبة المخزون ، وتساعد على جرد هذه الأصناف والوقوف على حقيقتها الى جانب ضرورة أن يتضمن المحتوى عرضاً لكل من مفهومات التصنيف والترميز والطرق المختلفة لكل منها .

٣ - التنظيم المنطقى لبعض الموضوعات داخل المقرر :

- ضرورة استعراض الموضوعات المختلفة للشراء بشكل متسلسل بدءاً من الشعور بالحاجة للشراء ، ثم تلقى طلبات الشراء ومراجعتها وتصنيفها ... الخ حتى يستطيع الطلاب فهم الاجراءات المتعلقة بأعمال الشراء بشكل منتظم ومترابط غير منفصل .

وبالنسبة للمعركة الخاصة بأدوات التخزين ووسائل النقل والمناولة يجب اقامة الرحلات والزيارات الى الشركات المنتجة لها ، والى المعارض التى تقيمها للتعرف عليها ومعرفتها وقيام المعلم بالشرح التفصيلى عن تلك المعدات وامكانية استخدام كل منها الى جانب ضرورة توافر الصور والأشكال والنماذج المختلفة لتلك الأدوات والمعدات بالمنهج المدرسى مع نبذة عن كل منها من حيث نوعها وأهميتها وامكانية استخدامها حتى تكون معروفة وواضحة للطلاب للتدريب عليها وسهولة اختيارها .

فيما يتعلق بحدود ومستويات التخزين يقوم المعلم باعداد بعض المواقف الأدائية الخاصة بحركة الصنف الى جانب الحالات العملية التى يجب أن يتضمنها المنهج المدرسى ويتم تدريب الطلاب عليها حتى يمكن اخطار الجهات المختصة بحدود التخزين الواجب استعاضتها فى الوقت المناسب حتى لا تتعرض خطوط الانتاج للتوقف وتحمل المنشأة مبالغ كبيرة نتيجة الشراء العاجل .

وكما يوصى الباحث عند اعادة النظر فى محتوى مناهج مادتى المشتريات والمخازن ضرورة عقد لجان مثلية لكل من قطاع التعليم الفنى فى تخصص المشتريات وأعمال المخازن ، وأساتذة من كليات التجارة (قسم ادارة الأعمال) ، وأساتذة المناهج وطرق تدريس المواد التجارية ، بالاضافة الى مشاركة بعض رجال الأعمال والمسؤولين بأقسام وادارات المشتريات والمخازن بالوزارات والشركات على اختلاف أنواعها كممثلين لقطاعات التجارة والأعمال باعتبارها الجهة المستفيدة من اعداد الطلاب ، ويكون دور هذه اللجان هو دراسة ومراجعة مناهج ومواد التخصص وبرامج التدريب ، وكذلك خطط التدريس لشعبة المشتريات وأعمال المخازن ، وادخال التعديلات اللازمة بما يحقق التواءم والتوافق بين ما يحتاجه العمل من خبرات وكفايات مهنية ، وما يتم اعطائه للطلاب بالمدرسة ، كما يكون دور هذه اللجان أيضا هو التأكيد على ربط الجانب النظرى للمواد المهنية بالجانب العملى الممثل فى التدريبات المهنية من خلال :

— زيادة الاهتمام بالدروس العملية والتطبيقية بكل من مادة المشتريات ومادة المخازن وذلك بزيادة عدد الساعات المخصصة لها والجديدة فى تدريسها حتى يتمكن الطلاب

خريجي شعبة المشتريات وأعمال المخازن بمدارس الادارة والخدمات من استخدام ما تعلموه من دروس نظرية في حل المشكلات العملية التي يمكن أن تواجههم أثناء تأدية أعمالهم بعد التخرج .

- اسهام الشركات والهيئات (قطاع عام - حكومي - خاص - استثماري) في تدريب كل منها لعدد من الطلاب يتفق مع حجمها مقابل تخفيض قدر من الضرائب أو التأمينات كحافز لتلك الشركات والهيئات لاستقبال الطلاب وتدريبهم على أعمال الشراء والتخزين علاوة على أن يكون لها مطلق الحرية في اختيار الطلاب ذوي الكفايات المهنية العالية والتعاقد معهم فور تخرجهم للعمل لديهم كمندوبين مشتريات أو أمناء مخازن لما فيه من صالح الشركة أو الهيئة وصالح الطلاب .

ثالثا : البحوث المقترحة

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج وجد أن هناك بعض المشكلات التي لا تزال في حاجة الى دراسة وهي :

- ١ - برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات المعرفية والأدائية في مناهج " شعبة المشتريات وأعمال المخازن " بمدارس الادارة والخدمات .
- ٢ - تحديد الكفايات الأساسية الواجب توافرها لدى معلم مادة المشتريات والمخازن بمدارس الادارة والخدمات .
- ٣ - مستوى طلاب شعبة التأمينات التجارية بمدارس الادارة والخدمات في الكفايات المهنية اللازمة .
- ٤ - مستوى طلاب شعبة المعاملات التجارية بمدارس الادارة والخدمات في الكفايات المهنية اللازمة .
- ٥ - برنامج مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة للقائمين بأعمال الشراء والتخزين أثناء الخدمة .
- ٦ - أثر استخدام مدخل تحليل العمل على تنمية الكفايات المهنية لدى طلاب شعبة المشتريات وأعمال المخازن بمدارس الادارة والخدمات .